الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2025

تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

- دراسة ميدانية مجموعة من المدارس الابتدائية ببلدية أولاد عدي القبالة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- عيمر رزيقة
- حروز نور الهدى

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. جعلاب نور الدين	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	رئيسا
د. مكفس عبد المالك	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. بركات حمزة	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2025

تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

- دراسة ميدانية مجموعة من المدارس الابتدائية ببلدية أولاد عدي القبالة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- عيمر رزيقة
- حروز نور الهدى

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. جعلاب نور الدين	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	رئيسا
د. مكفس عبد المالك	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. بركات حمزة	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

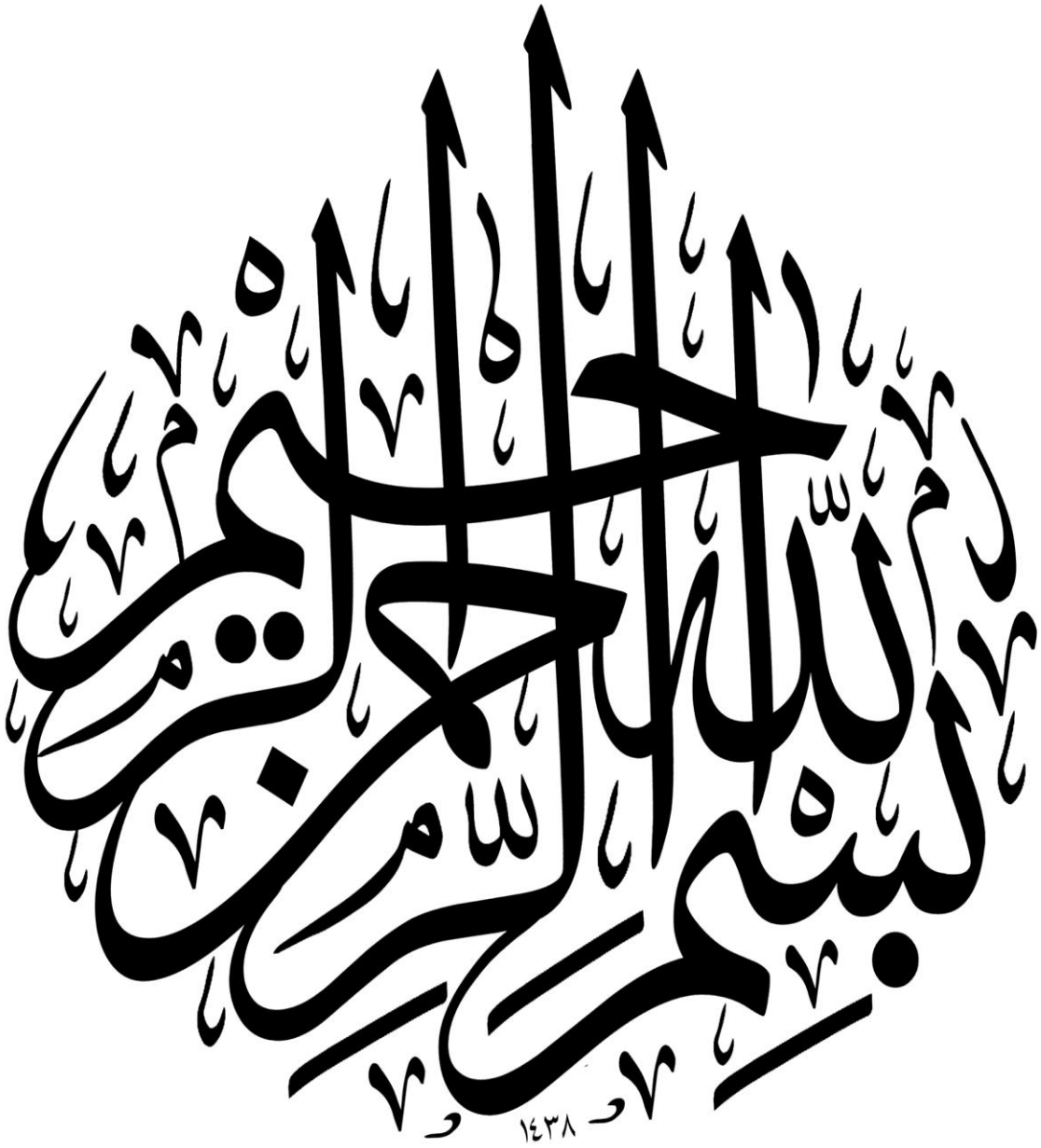
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

بداية نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه وإعانته لنا لنتم هذه الدراسة.

كما نتقد م بعظيم الشكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل

مكفس عبد المالك

على توجيهاته السديدة وارشاداته ونصائحه وتوصياته القيمة طيلة فترة القيام بهذه الدراسة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من مدى لنا يدي العون لإنجاز هذا العمل المتواضع

إهـــداء

إلى من لولاه ما خط القلم حرفًا، وما تحقق سعي، ولا بلغ الحلم مداه...

إلى الله العليّ القدير، خالقي ورازقي، ملهمي ومعيني في درب العلم، أرفع أكفّ الشكر، وأسكب دموع الامتنان، على ما منّ به من نعم لا تُعد ولا تُحصى.

إلى من غرسا في قلبي حبّ التعلم، وساندني في كل خطوة بصبر ودعاء ورضا،

إلى والديّ العزيزين... أنتما نبض روحي وسبب نجاحي، إليكما أقدّم ثمرة هذا الجهد، عرفانًا بجميلكما الذي لا يُرد.

وإلى زوجي العزيز، رفيق الدرب وداعم النجاح، الذي كان السند الحقيقي والحافز الدائم، له مني أسمى آيات الشكر والامتنان.

إلى أهلي وأقاربي الكرام، الذين كانوا الحضن الدافئ والدعم الثابت،

شكرًا لكم على المحبة التي لا تعرف شروطًا، وعلى الثقة التي منحتني القوة للمضيّ قدمًا.

إلى أصدقائي الذين شاركوني اللحظات الحلوة والمرة، ورافقوني في درب الكفاح،

لكم في هذا الإنجاز نصيب من الفرح، وذكرى تبقى ما حييت.

إلى أستاذنا المشرف مكفس عبد المالك، الذي لم يبخل علينا بعلمه وتوجيهه، والذي كان نِعم العون في مسار هذا البحث،

كل الشكر والتقدير لجهودك الثمينة وصبرك الكريم.

وإلى كل من ساعدني، ولو بكلمة، أو ابتسامة، أو دعاء،

إليكم جميعًا أهدي هذا العمل، تقديرًا وامتنانًا لا توفيه الكلمات.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية الرقمنة في المدارس الابتدائية الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، باعتبارهم من أبرز الفاعلين في العملية التعليمية وأول من يتعامل مع تأثيرات هذا التحول على أرض الواقع، وقد ركزت الدراسة على عدة محاور أساسية تمثلت في: الكشف عن أثر الرقمنة في متابعة المسار الدراسي للتلميذ، ودورها في تحسين التواصل التربوي بين الأستاذ والتلميذ، إضافة إلى دورها في تطوير المسار المهني للعاملين داخل المؤسسة التعليمية، كما تناولت الدراسة البُعد الإحصائي من خلال اختبار وجود فروق دالة إحصائيًا في تقييم الرقمنة تبعًا لمتغيري عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي لدى الأساتذة، من أجل الوقوف على مدى تجانس المواقف والاتجاهات نحو الرقمنة في بيئة التعليم الابتدائي.

وقد توصلت النتائج إلى أن الرقمنة تُعد أداة فعالة في تسهيل المهام اليومية للأساتذة، وتعزيز عملية التواصل مع أولياء الأمور، كما أظهرت الدراسة قبولًا عامًا للدور الذي تلعبه الرقمنة في تحسين جودة العملية التعليمية. من جهة أخرى، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير عدد سنوات العمل، في حين سُجل اختلاف في التقييم تبعًا لمستوى المؤهل العلمي، مما يدل على أهمية التكوين الأكاديمي في إدراك جدوى التكنولوجيا التربوية.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، المدرسة الجزائرية، أساتذة التعليم الابتدائي.

Abstract:

This study aims to evaluate the effectiveness of digitization in Algerian primary schools from the perspective of primary school teachers, considering them as key actors in the educational process and the first to experience the practical impact of this transformation. The study focused on several core areas, including: examining the effect of digitization on tracking students' academic progress, its role in enhancing pedagogical communication between teachers and students, and its contribution to the professional development of administrative and educational staff within the institution. Additionally, the study explored the statistical dimension by testing the existence of significant differences in the evaluation of digitization based on the variables of years of experience and academic qualifications among teachers, in order to assess the consistency of attitudes and perspectives toward digitization in the primary education environment.

The findings revealed that digitization serves as an effective tool in facilitating teachers' daily tasks and strengthening communication with parents. The study also showed a general acceptance of the role of digitization in improving the quality of the educational process. On the other hand, no statistically significant differences were found based on the variable of years of work experience, whereas differences in evaluation appeared according to the level of academic qualification, indicating the importance of academic training in understanding the value of educational technologies.

Keywords: Digitization, Algerian school, Primary school teachers.

فهرس المحتويات

بسملة

شكر وعرفان

إهـــــداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

مقدمة .....أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

1. الإشكالية:.....2

2. فرضيات الدراسة: 4

3.أهداف الدراسة: 5

4.أهمية الدراسة:.....5

5.الإطار المفاهيمي للدراسة: 6

6.الدراسات السابقة:.....7

7. الخلفية النظرية لمتغيرات:.....14

الفصل الثاني: الاطار المنهجي للدراسة.....24

تمهيد:.....25

1-الدراسة الاستطلاعية: 26

2-الدراسة الأساسية:.....26

2-1-منهج الدراسة:.....26

2-2-مجتمع وعينة الدراسة:.....26

3-حدود الدراسة:..... 27
4-أداة الدراسة: 28
5- الأساليب الإحصائية المستعملة: 30
الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات 31
1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:..... 32
1-1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى: 32
2-2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية: 32
2-3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: 33
3- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة: 37
خاتمــة 41
قائمة المصادر والمراجع..... 44
الملاحق 47

مقدمة

شهدت المنظومة التربوية الجزائرية خلال السنوات الأخيرة سلسلة من التحولات المتسارعة، وذلك في سياق التغيرات العميقة التي يشهدها العالم في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فقد أصبحت هذه التكنولوجيات تشكل المحرك الأساسي لإعادة تشكيل مختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع التربية والتعليم، وقد فرضت الرقمنة نفسها بوصفها توجهًا استراتيجيًا لا مفر منه في سبيل إصلاح المدرسة الجزائرية وتكييفها مع مستجدات العصر ومتطلبات العولمة، خاصة في ظل بروز اقتصاد المعرفة والمجتمع الرقمي.

إن الرقمنة في السياق التربوي لم تعد خيارًا تكميليًا أو ترفًا معرفيًا يُطرح من باب التحديث الشكلي، بل تحولت إلى ضرورة موضوعية تمليها عدة اعتبارات، أبرزها التغير الجذري في طبيعة المتعلّمين، الذين ينتمون إلى جيل رقمي بامتياز، يتعامل مع التكنولوجيا منذ سنواته الأولى، وهو ما يفرض تكييف المناهج والطرائق التعليمية لتلائم هذا الواقع. كما أن السرعة الهائلة في تدفق المعلومات، واتساع دائرة المعرفة، وتعدد مصادر التعلم، كلها عوامل تفرض على المؤسسات التعليمية إعادة النظر في بنيتها التكوينية والبيداغوجية، بما يسمح لها بمواكبة هذه التحولات النوعية.

غير أن تجسيد هذه الرؤية الطموحة على أرض الواقع يظل مرهونًا بمدى استعداد وجاهزية الموارد البشرية الفاعلة داخل المنظومة التربوية، وفي مقدمتها أساتذة التعليم الابتدائي، فهؤلاء يمثلون الحلقة الأولى في المسار التعلّمي للتلميذ، وهم من تقع على عاتقهم مسؤولية تهيئته علميًا وبيداغوجيًا للدخول في عالم المعرفة الحديثة، ومن ثمّ فإن نجاح أي مشروع رقمي في قطاع التربية لا يمكن أن يتحقق دون تأهيل فعلي لهذه الفئة، وتوفير التكوين المستمر والدعم التقني والبيداغوجي المناسب، لضمان انخراطهم الفعّال في ديناميكية التغيير، وتحقيق الأهداف المرجوة من الرقمنة التعليمية.

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها المدرسة الجزائرية، يبرز الأستاذ كمكوّن محوري في قلب هذا المشروع الطموح، إذ لم يعد دوره يقتصر على مجرد نقل المعرفة أو تلقين المعلومات، بل تطوّر ليصبح فاعلًا تربويًا أساسيًا في توجيه وتيسير العملية التعليمية،

مستندًا في ذلك إلى استخدام متزايد للوسائط الرقمية والتكنولوجية الحديثة، فالرقمنة بما تحمله من أدوات وأساليب جديدة، تفرض على الأستاذ أن يعيد النظر في ممارساته التربوية التقليدية، وأن يتبنى نماذج بيداغوجية جديدة تضع المتعلم في قلب العملية التعليمية، وتقوم على التفاعل النشط والتفكير النقدي، وهو ما يتطلب تحولًا جذريًا في طريقة أداء الأدوار التعليمية.

غير أن فعالية هذا الدور الجديد للأستاذ تبقى مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بجملة من العوامل الحاسمة، يأتي على رأسها مدى قناعته الذاتية بأهمية الرقمنة كمشروع إصلاحي، ومدى استعداده النفسي والمهني للانخراط فيه، فالأستاذ الذي يؤمن بجدوى الرقمنة ويدرك أبعادها البيداغوجية سيكون أكثر قدرة على تبنيها وتفعيلها داخل القسم، شريطة أن تتوفر له البيئة المناسبة من حيث الوسائل التكنولوجية، والدعم المؤسساتي، والتكوين المستمر الكفيل بتمكينه من التحكم في الأدوات الرقمية وتوظيفها بشكل فعّال.

وفي هذا الإطار تُعد تصورات الأساتذة، ودرجة استعدادهم للتفاعل مع هذا التغيير، مؤشرات بالغة الأهمية لقياس مدى قدرة المنظومة التربوية على تحقيق الانتقال الرقمي المنشود، فنجاح مشروع الرقمنة لا يُقاس بمجرد توفير المعدات الرقمية أو تعميم اللوحات الإلكترونية، بل يُقاس بمدى دمج هذه الوسائط في الممارسات الصفية اليومية، وبالتحول الذي تحدثه في جودة العملية التعليمية، وهو ما يجعل من تقييم وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ضرورة بيداغوجية وعلمية لفهم أبعاد هذا التحول.

ومن هذا المنطلق فإن أي تقييم للرقمنة انطلاقًا من آراء الأساتذة لا يجب أن يُختزل في جرد العراقيل أو رصد الوسائل المتاحة فقط، بل يجب أن يمتد إلى فحص مدى اتساق مشروع الرقمنة مع واقع المدرسة الجزائرية، ومدى تلاؤمه مع خصوصيات السياق التربوي المحلي، وقدرة الفاعلين على التكيّف معه، فالتجربة الصفية التي يعيشها الأستاذ يوميًا تشكّل مرآة صادقة تعكس النجاحات الجزئية أو الإخفاقات، وتتيح فهماً أعمق لمواطن القوة والقصور، الأمر الذي يسمح بتقويم السياسات المعتمدة وتوجيهها نحو تحقيق أثر ملموس في تحسين الأداء التربوي والبيداغوجي داخل المدرسة الجزائرية.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتسليط الضوء على موضوع دراستنا، ونظرا لأهمية الموضوع وسعيا منا لتحقيق أهدافه تم تناول الدراسة في جانبين أساسيين هما:

أولا الجانب النظري واشتمل على فصل واحد:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: وتضمن كل من إشكالية الدراسة، تساؤلاتها، فرضياتها، وأهدافها، أهميتها وتحديد المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والتناولات النظرية للموضوع.

أما الجانب التطبيقي وتناولنا فيه فصلين:

الفصل الثاني: الموسوم بالإطار المنهجي الميداني للدراسة: تم فيه عرض الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة تنفيذ الدراسة.

الفصل الثالث: وتضمن عرض ومناقشة وتفسير النتائج: فقد ضم عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة والفرضيات الجزئية.

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

1- تحديد الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات

8- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1. الإشكالية:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة قفزة نوعية هائلة في مجال التكنولوجيا والاتصال، أحدثت انقلابًا شاملاً في مختلف أنماط الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتعليمية على حد سواء، وقد بات من المسلم به أن التكنولوجيات الحديثة لم تعد مجرد أدوات داعمة، بل تحولت إلى ركائز أساسية تُبنى عليها السياسات التنموية للدول، وفي خضم هذه التحولات العميقة، لم يكن قطاع التربية والتعليم بمنأى عن هذا المسار، بل وجد نفسه مطالبًا بالتأقلم السريع مع المستجدات الرقمية، نظرًا لما تفرضه طبيعة العصر من مهارات جديدة تتجاوز الإلمام بالمعلومة إلى القدرة على التعامل مع مصادرها المتعددة والمتغيرة، وتوظيفها بذكاء في حل المشكلات وبناء المعارف.

وفي هذا الإطار، سعت المنظومة التربوية الجزائرية، شأنها شأن العديد من الأنظمة التعليمية في العالم، إلى إدماج الرقمنة ضمن رؤيتها الإصلاحية، من خلال تبني سياسة تربوية حديثة تجعل من التكنولوجيا عنصرًا مركزيًا في تحسين جودة التعليم، وقد تمثل هذا التوجه في تطوير إستراتيجية وطنية ترمي إلى تعميم استخدام الوسائط الرقمية في المدارس، وتسهيل التواصل بين مختلف الأطراف التربوية (الأساتذة، الإدارة، الأولياء، التلاميذ)، إلى جانب تحديث طرق التسيير الإداري، وتوفير منصات إلكترونية لمتابعة الأداء الدراسي، وهو ما يُفترض أن يسهم في خلق مدرسة عصرية، شفافة، وأكثر تفاعلاً مع محيطها.

وقد جاءت هذه المبادرة استجابةً لمتطلبات متعددة، أبرزها تجاوز النقائص المزمنة التي عانى منها القطاع، مثل التكدس في الأقسام، وصعوبة الوصول إلى مصادر التعلم، وانخفاض نسب المتابعة الفردية للتلاميذ، فضلًا عن الحاجة إلى تحسين الأداء الإداري ومكافحة البيروقراطية، لكن رغم أهمية هذا المسعى فإن فعالية مشروع الرقمنة لا تزال محل تساؤل من قبل المهنيين والمشتغلين في الميدان، وعلى رأسهم أساتذة التعليم الابتدائي، الذين يُعدّون الفاعل الرئيس في إنجاح أي إصلاح تربوي، بالنظر إلى مسؤوليتهم المباشرة عن تنفيذ البرامج التعليمية، وتفاعلهم اليومي مع المتعلمين.

وقد أفرزت الدراسات العلمية التي تناولت موضوع الرقمنة في المدرسة الجزائرية نتائج متباينة، حيث أظهرت بعض الأبحاث مؤشرات إيجابية، في حين نبهت أخرى إلى وجود اختلالات ينبغي معالجتها، كشفت دراسة **بن دريدي (2021)** أن استخدام المنصات الرقمية مثل "فضاء الأولياء" و"الرقمنة البيداغوجية" قد أسهم بشكل فعّال في تحسين متابعة المسار الدراسي للتلاميذ، عبر تقديم تقارير أكاديمية دقيقة، ومستمرة، تسهّل من عملية المرافقة التربوية، سواء من قبل الأساتذة أو الأولياء، كما أكدت دراسة **مسعودي (2020)** أن إدماج الوسائط الرقمية في البيئة الصفية عزز من نوعية التواصل بين المعلمين والمتعلمين، حيث أتاحت التكنولوجيا فرصًا أكبر للتفاعل، والمشاركة، والتغذية الراجعة الفورية، مما أفضى إلى خلق بيئة تعلم أكثر حيوية وملاءمة لاحتياجات الجيل الرقمي.

ومن ناحية أخرى، بينت دراسة **بلحاج (2019)** أن الرقمنة لم تقتصر على الجانب البيداغوجي فحسب، بل شملت أيضًا الإدارة التربوية، حيث ساعدت على تسهيل عمليات التسجيل، والتقييم، والتوثيق، والاتصال الإداري، مما انعكس إيجابًا على التنظيم الداخلي للمؤسسة، وسرّع من وتيرة إنجاز المهام الإدارية التقليدية.

ورغم هذه الجوانب الإيجابية، فإن تطبيق مشروع الرقمنة لم يخلُ من العقبات والتحديات التي لا تزال تعيق تحقيق أهدافه بالكامل، فقد نبهت دراسة **بن سايح (2021)** إلى جملة من العراقيل المتداخلة التي تعرقل تعميم الرقمنة، منها العراقيل الإدارية المرتبطة بتشتت القرارات وغياب التنسيق، والعراقيل البشرية المتمثلة في نقص التكوين والكوادر المؤهلة، والعراقيل التقنية والفنية التي تشمل غياب التجهيزات المناسبة، وضعف الربط بشبكة الإنترنت في عدد كبير من المؤسسات، خصوصًا في المناطق الريفية والنائية.

وفي السياق ذاته، أوضحت دراسة **الحوامدة (2011)** أن أبرز التحديات التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية تتعلق بالجوانب المادية والبشرية، إضافة إلى تعقيد بعض أنظمة الرقمنة، مما يجعل من استخدامها تحديًا بحد ذاته، وأشارت الدراسة إلى معيقات أخرى تمس مباشرة بالمدرس

والتلميذ، من قبيل ضعف المهارات الرقمية، وغياب الحوافز، ونقص الوعي بأهمية التكنولوجيا كرافعة للنجاح التعليمي.

كما أبرزت دراسة **موسى والأعرجي (2020)** وجود مشكلات بنيوية تعيق تحقيق التحول الرقمي، أهمها ندرة أجهزة الحواسيب، وعدم ملاءمة البنية التحتية للمؤسسات التعليمية مع متطلبات التعليم الإلكتروني، فضلاً عن غياب التصور المتكامل لتكامل التكنولوجيا مع المنهاج التربوي، مما أدى إلى إقصاء عدد كبير من المدارس من الديناميكية الرقمية، أو حصر مشاركتها في جوانب شكلية دون أثر جوهري على الممارسات التعليمية.

بناءً على ذلك، يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن التساؤل التالي:

إلى أي مدى يتم تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي؟

التساؤلات الفرعية:

- إلى أي مدى تقييم الرقمنة في متابعة الجوانب التقنية؟
- إلى أي مدى تقييم الرقمنة في عملية تسهيل عمل الأستاذ؟
- إلى أي مدى تقييم الرقمنة في متابعة التواصل اسرة مدرسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية تعزى لمتغير سنوات العمل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

2. فرضيات الدراسة:

- **يتم تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي بشكل إيجابي.**

وتتفرع عن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية على النحو التالي:

- تقييم الرقمنة بشكل إيجابي في متابعة الجوانب التقنية.
- تقييم الرقمنة بشكل إيجابي في عملية تسهيل عمل الأستاذ

- تقييم الرقمنة بشكل إيجابي في متابعة التواصل اسرة مدرسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية تعزى لمتغير سنوات العمل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3.أهداف الدراسة:

- تحديد مدى تأثير الرقمنة على متابعة المسار الدراسي للتلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.
- تحليل دور الرقمنة في تعزيز عملية التواصل بين الأساتذة والتلاميذ داخل المدارس الابتدائية.
- دراسة أثر الرقمنة في متابعة المسار المهني للموظفين الإداريين والتربويين.
- تقييم مساهمة الرقمنة في تحسين فعالية الإدارة التربوية في المدارس الابتدائية.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية تعزى لمتغير سنوات العمل.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4.أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذا البحث من الإدراك المتزايد بأن الرقمنة لم تعد خيارًا ثانويًا أو عنصرًا تجميليًا في المنظومة التربوية، بل أصبحت ضرورة حتمية لإحداث نقلة نوعية في النظام التعليمي ككل، في ظل عالم يشهد تسارعًا رقميًا متواصلًا، فالتحول الرقمي يُعد اليوم أحد أبرز المحاور التي تُبنى عليها سياسات الإصلاح التربوي في مختلف دول العالم، بالنظر إلى ما تتيحه التكنولوجيا من فرص واسعة لتحسين جودة التعليم، وتطوير آليات التسيير الإداري، وتعزيز الشفافية والفعالية داخل المؤسسات التربوية.

وفي هذا السياق تتجلى أهمية البحث من خلال قدرته على تقديم بيانات وتحليلات ميدانية يمكن أن تُسهم في توجيه صناع القرار نحو تبني سياسات تربوية أكثر واقعية وفاعلية في مجال الرقمنة، وذلك من خلال الاستناد إلى آراء وتجارب أساتذة التعليم الابتدائي، باعتبارهم الفاعل الأساس في تنزيل هذه السياسات على أرض الواقع.

5.الإطار المفاهيمي للدراسة:

سيتم توضيح المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث من خلال التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة:

تعريف التقييم اصطلاحيا: يُعرف التقييم بأنه العملية المنهجية التي يتم من خلالها قياس وتحليل قيمة أو جودة شيء معين بناءً على معايير محددة.(Scriven, 1967)

تعريف التقييم إجرائيا: يُقصد به في هذه الدراسة تقدير أساتذة التعليم الابتدائي لمستوى تطبيق الرقمنة في المدرسة الجزائرية ودورها في مدخلات ومخرجات العملية التعليمية.

تعريف الرقمنة اصطلاحيا: تشير الرقمنة إلى عملية تحويل العمليات والممارسات التقليدية إلى أشكال إلكترونية تعتمد على التكنولوجيا الرقمية (عفيفي، 2018)

تعريف الرقمنة إجرائيا: في هذه الدراسة، تُعرّف الرقمنة على أنها استخدام الأدوات التكنولوجية في المدارس الجزائرية من طرف الأستاذ والإدارة والتلاميذ واوليائهم.

تعريف الرقمنة المدرسية اصطلاحيا: تعني تطبيق التقنيات الرقمية في التدريس والتواصل والتعامل اليومي بهدف تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى المعلومات (Selwyn, 2011).

تعريف الرقمنة المدرسية إجرائيا: نقصد بها في هذه الدراسة استخدام الانترنت والمواقع الرقمية في المدارس الجزائرية لدعم التدريس والتواصل بين الأساتذة والتلاميذ والعلاقة بين الإدارة والأستاذ وأولياء التلاميذ.

6.الدراسات السابقة:

دراسة خالد (2018): الموسومة ب '' اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس"

حيث هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس.

وتم اعتماد المنهج الوصفي في مجريات الدراسة باختيار عينة عشوائية قدرت ب 120 معلما ومعلمة من التعليم الابتدائي في منطقة القاهرة، ولجمع البيانات أعد الباحث استبانة مكونة من 25 سؤالًا مستعملا

الأساليب الإحصائية التالية في التحقق من الفرضيات:(تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، معامل الارتباط بيرسون).

وافضت الدراسة إلى نتائج التالية: أظهرت النتائج أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية، ولكنهم يواجهون صعوبات في التطبيق بسبب نقص التدريب.

دراسة فاطمة علي (2019): التي جاءت تحت عنوان "أثر الرقمنة على أداء معلمي التعليم الابتدائي "

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر الرقمنة على أداء المعلمين في التعليم الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في كل مجريات بحثها، حيث تم اختيار عينة عشوائية تتكون من 100 معلم ومعلمة من مرحلة التعليم الابتدائي في منطقة جدة، واستعلمت الأدوات الآتية في جمع البيانات: اختبار أداء، استبانة، ومقابلات شبه مقننة. وللتحقق من الفرضيات طبقت الأساليب الإحصائية (اختبار t للعينات المستقلة، تحليل الانحدار المتعدد).

حيث خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي: أظهرت النتائج أن الرقمنة ساهمت في تحسين أداء المعلمين، خاصة في جوانب التخطيط والتفاعل مع الطلاب.

دراسة محمد أحمد (2020): والتي جاءت تحت عنوان "تقييم معلمي التعليم الابتدائي لتطبيقات الرقمنة في العملية التعليمية"

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فعالية تطبيقات الرقمنة في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما اختار عينة عشوائية مكونة من 150 معلمًا ومعلمة من التعليم الابتدائي في منطقة الرياض. الأدوات المستعملة في جمع البيانات هي استبانة مكونة من 30 سؤالًا تغطي جوانب مختلفة من الرقمنة وللتحقق من الفرضيات استعان البا الأساليب الإحصائية: المتمثلة في تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، معامل الارتباط بيرسون، وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

أظهرت النتائج أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الرقمنة، ولكنهم أشاروا إلى وجود تحديات مثل نقص التدريب وعدم توفر البنية التحتية اللازمة.

دراسة سارة محمد (2020): والموسومة ب " تقييم معلمي التعليم الابتدائي للتحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في المدارس"

الهدف من الدراسة: تحديد التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في المدارس الابتدائية.

المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي التحليلي.

اختيرت عينة عشوائية مكونة من 150 معلما ومعلمة من التعليم الابتدائي في منطقة المنصورة.

الأدوات المستعملة: استبانة مكونة من 20 سؤالًا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لهذا الغرض هي: تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، اختبار tللعينات المستقلة.

نتائج الدراسة جاءت على النحو التالي:

– أظهرت النتائج أن أهم التحديات هي نقص التدريب وعدم توفر البنية التحتية اللازمة.

دراسة موسى (2020): والتي جاءت تحت عنوان " تطبيق التعليم الرقمي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها".

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تطبيق التعليم الرقمي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، وقد تم اعتماد المنهج الدراسة في المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة وتضمنت 30 فقرة، على عينة عشوائية من معلمي التعليم الابتدائي وقد توصلت الدراسة الى أن هناك معوقات عديدة تؤدي الى عدم تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الابتدائية منها عدم توافر أجهزة الحاسوب في المدراس وعدم ملائمة القاعات الدراسية في المدراس للتعليم الالكتروني.

دراسة عبد الله (2021): الموسومة ب" تقييم معلمي التعليم الابتدائي لاستخدام المنصات الرقمية في التعليم".

الهدف من الدراسة كان تقييم مدى فعالية المنصات الرقمية في التعليم من وجهة نظر المعلمين. حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بعينة عشوائية قدرت بنحو 200 معلم ومعلمة من التعليم الابتدائي في منطقة دبي. وقد أعدت استبانة مكونة من 30 سؤالًا لجمع البيانات مستعملة الأساليب الإحصائية الموالية: تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، اختبار t للعينات المستقلة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

–المعلمون يعتبرون المنصات الرقمية مفيدة.

– يوجه المعلمون صعوبات في تطبيق الرقمنة في العملية التعليم وإدارة عملية التواصل

– يحتاج المعلمون إلى مزيد من التدريب والدعم الفني.

دراسة أحمد (2022): والموسومة ب " تقييم معلمي التعليم الابتدائي لتأثير الرقمنة على جودة التعليم"

وكان الهدف من الدراسة هو تقييم تأثير الرقمنة على جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي واختار عينة عشوائية مكونة من 180 معلما ومعلمة من التعليم الابتدائي في منطقة الإسكندرية. وتم اعداد استبيان مكون من 35 سؤالًا

لهذا الغرض وللإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الأساليب الإحصائية التالية: تحليل الانحدار المتعدد، معامل الارتباط بيرسون.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

-ساهمت الرقمنة في تحسين جودة التعليم بشكل ملحوظ.

- تتطلب عملية تعميم الرقمنة وتحسين جودتها إلى مزيد من الدعم المادي والبشري.

دراسة على (2021): والموسومة ب " تقييم معلمي التعليم الابتدائي لدور الرقمنة في تحسين التفاعل مع الطلاب"

الهدف من الدراسة هو تقييم دور الرقمنة في تحسين التفاعل بين المعلمين والطلاب، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصف التحليلي في كل مجريات الدراسة واختيرت عينة عشوائية عنقودية. في منطقة الخرطوم تكونت من 130 معلما ومعلمة من التعليم الابتدائي. ولجمع البيانات تم اعداد استبانة لأدوات

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية: تحليل الانحدار المتعدد، معامل الارتباط بيرسون لتحقق من صحة الفرضيات وتوصل الدراسة إلى ما يلي:

- الرقمنة تساهم في تحسين التفاعل بين المعلمين والطلاب بشمل ملحوظ.

- تتطلب عملية الرقمنة إلى مزيد من التدريب لتمكين المعلمين الى إستعاب التعامل بها وتوسيع العمل بها.

1.6. مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يتم مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث:

1-هدف الدراسة

2-منهج الدراسة

3-عينة الدراسة

4-أدوات الدراسة

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من الفرضيات

جدول (01) مقارنة بين الدراسة الحالية الدراسات السابقة

رقم الدراسة	عنوان الدراسة	الباحث (السنة)	الهدف	المنهج	العينة	أدوات جمع البيانات	الأساليب الإحصائية	النتائج الرئيسية
الدراسة الحالية	**تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي**	**2025**	**تقييم أبعاد الرقمنة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي**	**الوصفي التحليلي**	**أستاذة التعليم الابتدائي**	**استبيان**	**التكرارات المتوسط الحسابي الانحراف المعياري**	
1	تقييم معلمي التعليم الابتدائي لتطبيقات الرقمنة في العملية التعليمية	محمد أحمد (2020)	تقييم مدى فعالية تطبيقات الرقمنة من وجهة نظر المعلمين	وصفي تحليلي	150 معلم/ة – الرياض	استبانة (30 سؤالًا)	ANOVA، معامل الارتباط بيرسون	توجهات إيجابية مع وجود تحديات (نقص التدريب، ضعف البنية التحتية)
2	أثر الرقمنة على أداء معلمي التعليم الابتدائي	فاطمة علي (2019)	تقييم أثر الرقمنة على أداء المعلمين في التعليم الابتدائي	شبه تجريبي	100 معلم/ة – جدة	اختبار أداء، استبانة، مقابلات شبه مقننة	اختبار t للعينات المستقلة، تحليل الانحدار المتعدد	تحسين أداء المعلمين خاصة في التخطيط والتفاعل مع الطلاب
3	اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس	خالد (2018)	استكشاف اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس	وصفي	120 معلم/ة – القاهرة	استبانة (25 سؤالًا)	ANOVA، معامل الارتباط بيرسون	توجهات إيجابية مع صعوبات في التطبيق بسبب نقص التدريب
4	تقييم معلمي التعليم الابتدائي لاستخدام المنصات الرقمية في التعليم	عبد الله (2021)	تقييم فعالية المنصات الرقمية في التعليم من وجهة نظر المعلمين	وصفي تحليلي	200 معلم/ة – دبي	استبانة (30 سؤالًا)	ANOVA، اختبار t للعينات المستقلة	اعتبار المنصات الرقمية مفيدة، مع صعوبات في التطبيق وحاجة لمزيد من التدريب والدعم الفني
5	تقييم معلمي التعليم الابتدائي لتأثير الرقمنة على جودة التعليم	أحمد (2022)	تقييم تأثير الرقمنة على جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين	وصفي تحليلي	180 معلم/ة – الإسكندرية	استبيان (35 سؤالًا)	تحليل الانحدار المتعدد، معامل الارتباط بيرسون	تحسين جودة التعليم بشكل ملحوظ، مع ضرورة دعم مادي وبشري إضافي

6	تقييم معلمي التعليم الابتدائي للتحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في المدارس	سارة محمد (2020)	تحديد التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في المدارس الابتدائية	وصفي تحليلي	150 معلم/ة – المنصورة	استبانة (20 سؤالًا)	ANOVA، اختبار t للعينات المستقلة	أبرز التحديات: نقص التدريب وعدم توفر البنية التحتية
7	تقييم معلمي التعليم الابتدائي لدور الرقمنة في تحسين التفاعل مع الطلاب	علي حسين (2021)	تقييم دور الرقمنة في تحسين التفاعل بين المعلمين والطلاب	وصفي تحليلي	130 معلم/ة الخرطوم (عينة عنقودية)	استبانة	تحليل الانحدار المتعدد، معامل الارتباط بيرسون	الرقمنة تسهم في تحسين التفاعل، مع الحاجة لمزيد من التدريب
8	تطبيق التعليم الرقمي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها	موسى (2020)	التعرف على مدى تطبيق التعليم الرقمي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية	وصفي	عينة عشوائية من معلمي التعليم الابتدائي	استبانة (30 فقرة)	)لم تُذكر تفاصيل الأساليب الإحصائية(	معوقات عدة منها عدم توفر أجهزة الحاسوب وعدم ملائمة القاعات للتعليم الإلكتروني

2.6. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1.2.6. أوجه التشابه:

-**المنهجية:** معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي أو الوصفي التحليلي؛ مما يُبرز أهمية القياس الوصفي لتقييم اتجاهات وآراء المعلمين.

-**أدوات جمع البيانات:** الاعتماد المشترك على الاستبيان يُظهر فعاليته في قياس التصورات، والآراء والاتجاهات مع استخدام أدوات إضافية (مثل الاختبارات والمقابلات) في بعض الدراسات.

-**النتائج:** تشترك الدراسات في إبراز توجهات إيجابية نحو الرقمنة مع وجود صعوبات رئيسية (نقص التدريب، ضعف البنية التحتية).

2.2.6.أوجه الاختلاف:

-**المنهج التجريبي:** دراسة فاطمة علي (2019) استخدمت منهجا شبه تجريبيا، ما يتيح مقارنة بين المجموعات بشكل أدق.

-**المناطق الجغرافية:** اختلاف مواقع الدراسة (الرياض، جدة، القاهرة، دبي، الإسكندرية، المنصورة، الخرطوم، الجزائر) مما يوفر رؤية متنوعة لتطبيق الرقمنة في سياقات مختلفة.

-**الأساليب الإحصائية** :تتنوع الأدوات الإحصائية المستخدمة (ANOVA)، اختبار (t) تحليل الانحدار (بحسب طبيعة البيانات والفرضيات) التكرارات والمتوسطات الحسابية.

التركيز الموضوعي: تختلف الدراسة الثامنة (موسى 2020) عن باقي الدراسات بكونها تركز على تطبيق التعليم الرقمي في مادة اللغة العربية مع تسليط الضوء على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني.

3.6. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة قاعدة معرفية مهمة أسهمت في توجيه هذه الدراسة وصقل أبعادها النظرية والمنهجية، حيث أظهرت مجمل البحوث المنجزة في هذا المجال أن هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي التعليم الابتدائي نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس، كما ورد في دراسة خالد (2018) ودراسة محمد أحمد (2020)، مما يعزز من فرضية أن الرقمنة تُعد خيارًا مرغوبًا فيه من قبل المعلمين، شرط توفر الظروف المناسبة، كما أن دراسات مثل دراسة فاطمة علي (2019) وأحمد (2022) أظهرت أن الرقمنة تسهم في تحسين أداء المعلمين وجودة التعليم، لاسيما في جوانب التخطيط والتفاعل مع التلاميذ، وهو ما يدعم توجه دراستنا في محاولة فهم هذه العلاقة في السياق الجزائري، ومن جهة أخرى كشفت دراسات أخرى كدراسة سارة محمد (2020) وموسى (2020) عن تحديات حقيقية تواجه الرقمنة، تمثلت أساسًا في ضعف التكوين، وغياب البنية التحتية الملائمة، ونقص الأجهزة والدعم الفني، وهي إشكالات تتقاطع بشكل واضح مع الواقع الميداني في الجزائر، مما دفعنا إلى مساءلة مدى جاهزية البيئة المدرسية لتطبيق الرقمنة بشكل فعلي، وقد مكنت هذه الدراسات، من خلال تنوع مناهجها وأدواتها وبيئاتها، من تعزيز فهمنا للمجال، وتوجيه دراستنا الحالية نحو فحص تصورات أساتذة التعليم الابتدائي بشأن الرقمنة، ليس فقط من حيث جدواها، بل أيضًا من حيث الإمكانيات والصعوبات المرتبطة بتطبيقها في المدرسة الجزائرية.

7. الخلفية النظرية لمتغيرات:

1.7. مفهوم الرقمنة:

- **لغة:** تدل مادة رقم في المعاجم للغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والتبين والكتابة والقلم والخلط، ويقول أبن منظور الرقم والترقيم وتعجيم الكتاب، ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه وكتاب مرقوم أي قد بينت حروفه بعلامتها من التنقيط، وقوله عز وجل (كتاب مرقوم)، كتاب مكتوب والمرقم القلم، والرقم: الكتابة والختم، والرقم: مخطط من الوشي، ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خططه. (بن دادي، 2022، ص.12)
- **اصطلاحا:**
- الرقمنة هي العملية التي يتم فيها تحويل المواد غير الرقمية (الكتب، والمخطوطات، والجرائد، والمواد السمعية والمواد البصرية) إلى شكل ملفات رقمية يمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات عن طريق استخدام الماسحات الضوئية، أو أي معدات أو اجهزة أخرى. (الخثعمي، 2011، ص.21)
- هي عملية تحويل البيانات من الشكل التناظري الى الشكل الرقمي من أجل التمكن من معالجتها بواسطة الحاسب الآلي، وفي نظم المعلومات، عادة ماتشيير الرقمنة إلى تحويل النص المطبوع والصور المطبوعة (الصور الشخصية، الرسوم التوضيحية، الخرائط) وغيرها إلى إشارات ثنائية بإستخدام جهاز المسح الضوئي. (الرمادي، 2013، ص.20)
- عرفت الرقمنة على أنها عملية إستنساخ راقية تكمن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية chaine numérique، يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم. (مهري، 2006، ص.81)
- تعرف بأنها العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب، وعادة ما يستخدم مصطلح الرقمنة في نظم المعلومات للإشارة إلى تحويل

النصوص المطبوعة والصور إلى اشارات استثنائية، باستخدام أجهزة الماسح الضوئي أو أي أجهزة أخرى، حتى يمكن عرضها على شاشة الحاسوب. (فرج، 2005، ص.37)

- **أما رقمنة العملية التعليمية:** تعرف بأنها كل ما يستخدم في عملية التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تستخدم بهدف تخزين ومعالجة واسترجاع ونقل المعلومات من مكان إلى آخر، فهي تعمل على تطويره وتجويده بجميع الوسائل الحديثة، مثل الحاسب الآلي، والبرمجيات، شبكات الأنترنت الكتب الإلكترونية قواعد البيانات الموسوعات، الدوريات، التخاطب الكتابي المواقع التعليمية، البريد الإلكتروني التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية والفصول الدراسية الإفتراضية والتعليم الإلكتروني المكتبات الرقمية التلفزيون التفاعلي التعليم عن بعد الفيديو التفاعلي الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي. (رضوان ومعمري، 2020، ص.61)

فالرقمة إذن هي عملية إلكترونية تقوم بمعالجة وتحويل البيانات المكتوبة والمطبوعة إلى شكل ملفات رقمية بالاستناد إلى مجموعة من التقنيات والاجهزة كالحاسبات والماسحات الضوئية وذلك للحصول على مخرجات رقمية.

2.7. أهداف التحول الرقمي في المدرسة الجزائرية:

يهدف التحول الرقمي إلى تحقيق الآتي: (الخطيب، 2021، ص.16)

- تبني عقلية الرقمية في الوسط المدرسي لدى التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس والقيادة، والموظفين الآخرين.
- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية.
- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للتلميذ وعضو هيئة التدريس.
- تحسين جودة المقررات والبرامج التعليمية.
- تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم.
- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية.
- نشر التعليم الجيد وعالمية التعلم.

- خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل.
- تطوير الأداء الأكاديمي والمهني للأساتذة.
- توفير الوقت وتسريع عملية التعلم.

3.7. خصائص التحول الرقمي في المدرسة الجزائرية:

يساعد التحول الرقمي المدرسة الجزائرية على تحقيق العديد من الخصائص يمكن حصرها فيما يلي: (محمود، 2018)

- قدرة المدرسة على التميز حيث تمتلك جميع مقومات التفرد اللازمة للقدرة التنافسية.
- قدرة المدرسة على التكيف مع بيئة الأعمال التي تتسم بسرعة التغير والتنوع.
- يزود المدارس بتقنية معلوماتية عالمية التصنيف.
- تحقق المؤسسات المتحولة رقمياً مبدأ الشفافية والنزاهة نتيجة لوضوح الأدوار والمسؤوليات والأهداف، واتخاذ العديد من القرارات يومياً دون اعتماد التسلسل الهرمي التقليدي.
- التدفق المعرفي والتكنولوجي وانتشار نظم الاتصالات والاستعمال المتزايد للحاسوب والتوسع في استخدام شبكة الإنترنت.
- توفير مستويات متعددة من التفاعل وتشجيع التعلم النشط.
- تركز بيئة التعلم في التحول الرقمي على تكوين شبكات مجتمعات المعلومات والتي يتم من خلالها تشارك الاهتمامات والممارسات والمعلومات بين أكبر عدد ممكن من المتشاركين.

4.7. متطلبات التحول الرقمي في المدرسة الجزائرية:(حجير، 2020، ص.6)

- **دعم الادارة العليا الكافي نحو التحول الرقمي:** وهي تتمثل في كافة محفزات ووسائل وأدوات الدعم التي تمتلكها الإدارة في سبيل التحول الرقمي في جميع معاملاتها وانشطتها المختلفة.

- **التوجهات الاستراتيجية الملائمة للتحول الرقمي:** وهي كافة المبادئ والسلوكيات الاستراتيجية التي تنتهجها المدرسة لتنفيذ الاستراتيجية الملائمة للتحول الرقمي استجابة منها لمؤشرات السوق والأنشطة التي تحتاجها في ضوء مكونات البيئة الداخلية والخارجية لها لضمان النجاح الاستراتيجي وتحقيق الاهداف.
- **البنية التحتية الفنية اللازمة للتحول الرقمي:** وهي كل ما يتطلبه التحول الالكتروني من تكنولوجيا معلومات متطورة من أجهزة، وبرمجيات وقواعد بيانات وشبكات اتصالات داخلية وخارجية لضمان النجاح التحول الرقمي.
- **الموارد البشرية والتنظيمية اللازمة للتحول الرقمي:** وهي الكوادر والعناصر البشرية المؤهلة والمدربة والكفاءات المحورية القادرة على التعامل مع التكنولوجيا بكل سهوله ويسر وأكثر من ذلك ان يكون لها الربط والقدرة على الإبداع والابتكار في هذا المجال.
- **البيئة الادارية والمالية المناسبة للتحول الرقمي:** وهي جميع مكونات البيئة الإدارية موارد تنظيمية، كالثقافة، والهياكل التنظيمية، وإجراءات وأدلة العمل عبر الوسائل الإلكترونية، ومكونات البيئة المالية من (موازنات، ورقابة داخلية، ودعم مالي احتياطي، وإجراءات الشراء للمعدات والتطبيقات والتكنولوجيا)، والتي من شأنها المساهمة في نجاح عملية التحول الرقمي في المدارس.

فيما يرى بعض الباحثين أن عملية التحول الرقمي تقوم على ثلاث متطلبات فقط وهي:

- تحديد الاستراتيجية المناسبة للتحول الرقمي.
- معرفة آليات العمل المتوفرة داخل المؤسسة، ودرجة أهمية وفاعلية كل منهما؛
- توفير تدريب المناسب لجميع المهتمين لبيان الكيفية المناسبة للتحول وضمان السير على النهج المناسب ضمن خطوات فعالة.(أمين، 2018، ص.64)

5.7. أهم الأدوات الرقمية في العملية التعليمية:

- **الفضاءات الرقمية للتعلم** : وهي عبارة عن بوابة رقمية مؤمنة تسمح لمستخدمين محددين كالطلبة والأساتذة من خلال تحديد السنة الدراسية والتخصص مع إنشاء حساب

إلكتروني للحصول على المعلومة، وهذا ما اعتمدته كليه الحقوق باستحداث منصة رقمية لتلقين الدروس.

- **البرمجية التعليمية:** ومعناها برنامج معلومات يتعلق بالتعليم عبر الحاسوب، وهو برنامج تفاعلي موجه لتعلم العلم والمعرفة حول موضوع معين، كما يمكن تعريفه بأنه سند رقمي هدفه التكوين باستعمال برنامج اعلامي.
- **قاعدة التعلم عبر الأرضيات:** عبارة عن موقع واب مزود بالمحتوى التعليمي الذي يسهل بناء استراتيجيات بيداغوجية افتراضية. (يحياوي، دس، ص.92)
- **اللوحة المغناطيسية:** تعد هذه اللوحة من الوسائل الحديثة في التعليم، وهي عبارة عن سبورة مصنوعة من مادة معدنية مدهونة لتعمل كسبورة مغناطيسية ولأغراض الكتابة عليها في آن واحد، فبالإمكان أن نثبت عليها الأرقام والحروف والأشكال والصور الممغنطة، فتكون لوحة عرض، وتكون سبورة في الوقت نفسه. (عطية، 2017، ص.186)
- **السبورة الذكية التفاعلية:** هي عبارة عن لوحة إلكترونية حساسة بيضاء يتم التعامل معها بالمس باليد او قلم خاص، ويتم توصيل هذه السبورة بجهاز الحاسب الآلي المزود ببرنامج خاص، وقد عرفت أيضا بأنها عبارة عن وسيلة عرض كبيرة مرتبطة بجهاز الحاسب الآلي وجهاز عرض يعرض سطح المكتب لجهاز الحاسب على السبورة، ويتم التخطيط بعناصر السبورة باستخدام أقلام خاصة أو بالنقر بالإصبع. (عطية، 2017، ص.190)
- **جهاز عرض الصور المعتمة (الفانوس السحري) Opaque Projector:** أحد الأجهزة الكهربائية التي يمكن من خلالها عرض المواد المعتمة، مثل الخرائط والرسومات والصور الفوتوغرافية والملصقات والعملات وأجهزة البيانات وأجهزه من الكتاب المقرر. (القميزي، 2016، ص.213)

- **الكتاب الإلكتروني:** ويمتاز الكتاب الإلكتروني بتوفير الحير أو المكان بحيث هناك حاجة لتخصيص مكان للمكتبة ويمكن الاستعاضة عنها بعلبة صغيرة تحتوي على الأقراص توضع على المكتب. ولا يمكن للكتاب الإلكتروني بأي حال من الأحوال أن يحل كبديل للكتاب التقليدي لأنه . إقتناء أي شخص للكتاب الإلكتروني فإنه يمكن أن يحوله في دقائق إلى كتاب تقليدي حيث يمكن طباعة الكتاب من أي طابعة متصلة بالحاسب الآلي.(يوسف، 2016، ص.44)
- **الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في المنظومة التعليمية:** القرص المدمج (أداة تخزين كميات من المعطيات والمستندات النصية والصوتية والصورية بطاقة استيعاب أقل من قرص الفيديو الرقمي)، جهاز العرض فوق الرأسي (هو جهاز عرض ضوئي يعرض الصورة فوق رأس المعلم وهو جالس أمام الطلاب، فيكتب أو يرسم أو يعرض الشفافية التعليمية فتظهر الكتابات والرسومات على شاشة العرض وهو جهاز كهربائي يعتمد على الضوء في عرض المادة العلمية مكبرة على شاشة العرض).(يحياوي، 2019، ص.188)
- **برمجيات الكمبيوتر:**

أ. **برنامج (woRD):** يعد هذا البرنامج من أكثر البرامج استخداما لمعالجة النصوص في المؤسسات التعليمية ويمكن للمعلم استخدامه في جميع التخصصات التعليمية وأهميته في كونه يعمل على إكساب المهارات التالية (الطباعة، تنسيق النصوص، تنميه القدرة على التفكير الابداعي في الكتابة).

ب. **برنامج (EXEL):** يستخدم في البيانات المجدولة ويستخدم في تعليم الدورات التقنية الإحصائية، والحروف الإمكانية والمواد التجارية ويمكن عن طريقه يتم عمل الرسومات البيانية.

ج. **برنامج (Access):** يستخدم لقواعد البيانات وإعداد الملفات، وتنظيم المعلومات فيها و استرجاعها و استخراجها.

د. **برنامج (Auto cad):** يستخدم في عمل الرسم الهندسي والخرائط وهذا البرنامج يسهل إنتاج رسومات معقدة ذات أبعاد مختلفة ويكسب المتعلم مهارات الإسقاط والرسومات الهندسية بشكل مجسم من الداخل.(النوايسية، 2007، ص.202)

- **شبكات التواصل الاجتماعي:**

أ. **إستخدامات البريد الإلكتروني:** بما يساعد المعلم على استخدام القوائم البريدية للفصل الدراسي الواحد، حيث يتيح للطلبة الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات.

- **2 – إستخدام القوائم البريدية في التعليم:** يساعد استخدام القواعد البريدية في التعليم على دعم العملية التربوية، ومن أهم مجالات تطبيق القوائم البريدية في التعليم تأسيس قائمة بأسماء الطلبة في الفصل الواحد كوسيط للحوار بينهم، ومن خلال استخدام هذه الخدمة يتمكن جميع الطلبة في الصفوف المماثلة في مجموعة من تبادل وجهات النظر والآراء المختلفة.(النوايسية، 2007، ص.203)
- **الوسائل التكنولوجية الأخرى:** استخدام جهاز الكمبيوتر خلال جميع العمليات التعليمية بداية من الصف الأول الابتدائي، واستخدام الشبكة العنكبوتية في المدارس والجامعات وهي شبكة الأنترنت والتي تحتوي على كم هائل من المعلومات، واستخدام الايميل أو البريد الإلكتروني حتى يسهل التواصل بين المعلم والمتعلم، واستخدام المعلومات المدونة في الكتاب الإلكتروني.(مركون، 2021، ص.77)

6.7. دور الرقمنة في العملية التعليمية:

إن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات يلعب دورا هاما في ضمان جودة العملية التعليمية والرقي بها والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم العصري المبني على الثروة المعرفية، ومن ثمة تحسين صورة ومكانة الجامعة على المستوى العالمي، ولمعرفة انعكاسات هذه التكنولوجيا الحديثة، سنتطرق إلى أثرها على مختلف عناصر العملية التعليمية.

أ. **بالنسبة للأستاذ:** تعمل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على ما يلي:

- تنمية وتطوير القدرة التحليلية للأستاذ وتزويده بكل المستجدات في مجال اختصاصه.

- الانتقال من دور الملقن للمعارف إلى دور المنشط والمسير للعملية التدريسية.
- الإسهام في تحقيق الجودة المنشودة من العملية التعليمية.
- الاقتصاد في الجهد وربح الوقت أثناء العملية التدريسية.
- توفير بيئة تعليمية متزامنة وغير متزامنة اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل المتبادل مع التلاميذ.
- تنمية وتطوير مهاراته في التواصل الرقمي مع مختلف الفاعلين في العملية التعليمية.
- الإسهام في انتقال المعلومات التي لها صلة بمحيط تدريسه إلى التلاميذ.
- تساعده على المرافقة الدائمة للتلاميذ وتقييم قدراتهم وتوجيههم.
- رقمنة الدروس ونشرها في بوابة إلكترونية خاصة توضع في خدمة التلاميذ.(شلغوم، 2020، ص.155)

ب. بالنسبة للتلميذ: تعمل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على ما يلي:

- تسهيل عملية الإرشاد الأكاديمي والاستفادة من مختلف الخدمات المدرسية والمكتبة.
- توفير بيئة تعليمية محفزة تسمح له بالتعلم.
- مساعدته على زيادة المشاركة الإيجابية وتنمية قدراته على التفكير والإبداع العلمي تنظيم وترسيخ والحفاظ على المفاهيم والأفكار التي يكتسبها لفترة طويلة.
- الإسهام في زيادة ثقته بنفسه، وإشباع حاجاته للمعرفة وانفتاحه على المجتمع.
- تطوير مهاراته في استعمال الوسائل الإلكترونية والموارد الرقمية.
- توجيهه نحو التعلم التعاوني الجماعي والرفع من مستوى فهمه للدروس.
- التواصل المستمر مع الأساتذة والإدارة. (شلغوم، 2020، ص.156)

ج. بالنسبة للمقررات الدراسية: تعمل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على ما يلي:

- الإثراء المعرفي وتحيين محتوياتها وفقا للمعايير العالمية، والمراجعة الدورية لها بما يتناسب مع قدرة استيعاب التلميذ ومتطلبات الواقع.

- تكوين مورد بشري مشبع بالقيم والمناهج التعليمية الحديثة، قادر على مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيا.
- وضع ديناميكية حوارية للنشاطات المقترحة واستخدام أسلوب التفكير الناقد وإيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي يعرفها المجتمع.
- تساعد على الإبداع والابتكار وتطوير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة. (شلغوم، 2020، ص.156)

د. **بالنسبة لإدارة المدرسة:** تعمل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على ما يلي:

- الإنتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية التي تعتمد أحدث أساليب التسيير.
- تسهل عملية التواصل والتشارك مع مختلف الفاعلين في المدرسة وإيفائهم بكل المستجدات
- سمح بحفظ الملفات وإنشاء بنك معلومات يسهل عملها ويعزز دورها الايجابي في تحقيق جودة العملية التعليمية.
- تساعد على توفير نظام فعال للتنظيم والتخطيط وتقييم أداء الهيئة التدريسية.
- التسجيل الإلكتروني للملفات وإدراج ملفات إلكترونية لكل التلاميذ والأساتذة.
- وضع الإعلانات للتلاميذ والأساتذة إلكترونيا.
- عرض المداولات ونتائج الامتحانات إلكترونيا.
- ترتيب التلاميذ وتوجيههم يتم وفق برامج إلكترونية.
- تساعد في تنظيم المسابقات الوطنية بدء من عملية الإعلان التسجيل دراسة الملفات، دراسة الطعون ونشر النتائج النهائية.
- تساعد في تنظيم التظاهرات العلمية الملتقيات وورشات العمل.
- تسمح بتطوير الخدمات المدرسية وتسهيل الاستفادة منها. (شلغوم، 2020، ص.157)

خلاصة الفصل:

في إطار رقمنة التعليم، شهدت الجزائر تحديثات شاملة على مستوى الإجراءات الإدارية لتتلاءم مع متطلبات التحول الرقمي ، بحيث أسهمت هذه التحديثات في المعاملات الإدارية، وتقليل التكاليف التشغيلية تسريع بشكل ملحوظ، بما في ذلك متابعة المسار الدراسي للتلاميذ من خلال رقم التعريف المدرسي، وكذلك تتبع المسار المهني للموظفين باستخدام رقم التعريف الوظيفي، وقد أسهمت هذه الخطوات في تسريع عمليات التقييم والمتابعة، كما تم تطوير حلول رقمية مبتكرة محليا، مما يعزز الاستقلالية فى التصميمات التقنية ويقلل من الاعتماد على الحلول الخارجية، حيث باتت الجزائر تودع الأساليب التقليدية في الإدارة لترتدي حلة رقمية عصرية من أجل تعزيز آليات مراقبة الأداء والتتبع وكذا توحيد أساليب التسيير في كافة المدارس والمؤسسات التعليمية لتحقيق تضييق الفجوة بين الجهات المعنية، هذا التركيز على إرساء الثقافة الرقمية في أوساط المجتمع التربوي ساهم في تعزيز القدرة على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة و هذه الجهود تُعَدّ خطوة هامة نحو بناء مجتمع أكثر وعيًا وكفاءة في التعامل مع الأدوات الرقمية، ورغم التقدم الذي حققته الجزائر في التحول الرقمي بقطاع التعليم، إلا أن التحديات ما زالت قائمة، خاصة في مجالات البنية التحتية والتأهيل التقني. ومع ذلك، تواصل الجزائر جهودها الحثيثة لتجاوز هذه العقبات في إطار سعيها المستمر لتحسين جودة التعليم وتطوير النظام التعليمي بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي

الفصل الثاني:

الجانب المنهجي

تمهيد:

يهدف هذا الفصل من هذه الدراسة، إلى عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا من هذه الدراسة، بعد الإلمام بالجانب النظري الذي مهد لنا مشكلة الدراسة، الفرضيات، وأهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى الفصل النظري، وفي هذا الفصل بعنوان الجانب المنهجي الذي من خلاله سعينا لتبيان المنهجية المتبعة في الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، حيث يتمكن الباحث من خلالها معرفة مجال الدراسة كذلك تساعد في تحديد الأدوات والتقنيات الملائمة لإمكانية إجراء الدراسة، وقد تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 2025/04/01 إلى غاية 2025/04/10، تم توزيع مقياس الدراسة على عينة عشوائية من الاساتذة بحيث بلغ عددها 30 استاذ، وكان الهدف منها هو تجريب الأداة ومعرفة مدى صلاحيتها للقياس.

2-الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام، سعينا إلى متابعة الدراسة الأساسية، والتي بواسطتها يمكننا الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية.

2-1-منهج الدراسة:

عرف المنهج بأنه: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، أو هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها". **(بوحوش، 2000، ص 32)**

وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة لملائمته لها، والذي يهتم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويقصد بالمنهج الوصفي "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" **(أبو القاسم عبد القادر عبد الله صالح وآخرون، 2001، ص. 10)**.

2-2-مجتمع وعينة الدراسة:

2-2-1-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم الابتدائي، المقدر عددهم (400) استاذ.

2-2-2-عينة الدراسة:

نورد فيما يلي اختيار وخصائص عينة الدراسة.

01/ اختيار عينة الدراسة:

بعد معرفة وتحديد مجتمع الدراسة، تم اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، وفي هذا الصدد عرف العينة بأنها "جزء من مجتمع معيّن يمثّل في خصائصه ذلك المجتمع اختصارا للوقت والجهد والمال". **(شعبان، 2015-2016، ص 186)**

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وهو 49 أستاذ واستاذة.

الجدول رقم (): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريا	3	3.5
ليسانس	28	32.6
ماستر	15	17.4
ما بعد التدرج	3	3.5
المجموع	49	100

الجدول رقم (): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل

	التكرارات	النسبة المئوية
1	29	33.7
2	16	18.6
3	4	4.7
المجموع	49	100

3-حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الحدود الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية التالية:

01-الحدود الموضوعية: دراسة جودة الحياة وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ببلدية أولاد عدي القبالة.

02-الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية للدراسة في أساتذة التعليم الابتدائي لمقاطعة 60 أولاد عدي القبالة.

03-الحدود المكانية: مقاطعة أولاد عدي القبالة.

04-الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة (من 2025/04/14 إلى غاية 2025/05/28).

4-أداة الدراسة:

قامت الطالبتين بالاعتماد على مقياس وتم تحكيمه من طرف الاساتذة وفق الخطوات التالية:

4-1- وصف المقياس:

تكون الاستبيان من ثلاث محاور:

- المحور الأول: تساهم رقمنة المدرسة الجزائرية في تحسين التواصل بين الأسرة والمدرسة.
- المحور الثاني: تساهم رقمنة المدرسة الجزائرية في تسهيل عمل الأساتذة.
- المحور الثالث: يتم ضبط الجوانب التقنية المتعلقة بالرقمنة بشكل جيد.

4-2- الخصائص السيكومترية:

تعتبر المصداقية والثبات من أهم الموضوعات التي تهم الباحثين من تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج، وترتبط المصداقية والثبات بالأدوات المستخدمة في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القراءات المأخوذة من تلك الأدوات، وبالتالي قبل أن يقوم الباحث بطباعة أداة جمع البيانات في صورتها النهائية، ينبغي عليه أن يقوم باختبارها لتحديد نقاط الضعف فيها وتصحيحها قبل استعمالها في عملية استقصاء الآراء من المستجوبين، حيث يتم التأكد من مدى صلاحيتها بطرق عديدة كأن يتم اختبارها على عينة من الأفراد مختارة عشوائيا ومتشابهة في خصائصها مع مجتمع البحث، كما أن هذا الإجراء المتمثل في الاختبار الميداني للأداة لا يغني عن عرضها على المشرف على البحث وبعض الخبراء والباحثين الأكفاء في هذا الشأن للتعرف على وجهات نظرهم إلى جانب أنه من المهم كذلك أن يقوم الباحث بقياس الثبات للتأكد من جودة قائمة الاستقصاء.**(طويطي، 2014، ص.141)**

4-2-1- الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي:

- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس (صدق الاتساق الداخلي)، وذلك على عينة استطلاعية تبلغ 30 مفردة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): يوضح مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس جودة الحياة مع الدرجة الكلية للاستبيان

العبارات	الدرجة الكلية للمحور
التواصل اسرة المدرسة	**0.768****
تسهيل عمل الأستاذ	**0.913****
الجوانب التقنية	**0.873****

**** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (α=0.01)**

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد بمعامل "**الارتباط بيرسون**" **(Rp)**، حيث جاءت الارتباطات بين أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α=0.01)** وجاء **(تسهيل عمل الأستاذ)** كأعلى ارتباط حيث بلغ قيم الارتباط **(0.913)**، حيث بلغ قيم الارتباط **(الجوانب التقنية)** بـ **(873.)**، وجاء **(التواصل اسرة المدرسة)** والدرجة الكلية للمقياس ككل و**(0,768)** كأدنى ارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس ككل.

4-2-2- الثبات:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0,918 ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (): يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

الاستبيان	ألفا كونباخ	عدد العبارات
مقياس:	**0.918**	**24**

5- الأساليب الإحصائية المستعملة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

01- التكرارات والنسب المئوية.

02-معامل الارتباط بيرسون.

03- معامل ألفا كرونباخ.

04- المتوسط الحسابي.

05- الانحراف المعياري.

06- اختبار T-test.

07- اختبار OneWay ANOVA.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص الفرضية الفرعية الاولى: " **تقييم الرقمنة بشكل إيجابي في متابعة الجوانب التقنية**".

الجدول رقم (): يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الأولى

المتوسط الفرضي 24								
متابعة الجوانب التقنية	n عدد العينة	df درجات الحرية	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	قيمة T	SIG	القرار	قرار الفرضية
	49	48	32.08	6.367	8.886	0.000	دال عند 0.01	دالة إحصائيا

يشير الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في محور متابعة الجوانب التقنية بلغ (32.08)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (24)، مع انحراف معياري قدره (6.367). كما أن قيمة T المحسوبة (8.886) عند درجة حرية (48) دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (SIG = 0.000). هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، ما يؤكد تقييم الرقمنة بشكل إيجابي في متابعة الجوانب التقنية، **وهذا ما يثبت صحة الفرضية**

2-2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص الفرضية الفرعية الثانية: " **تقييم الرقمنة بشكل إيجابي في عملية تسهيل عمل الأستاذ**".

الجدول رقم (): يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الثانية

المتوسط الفرضي 24								
عملية تسهيل عمل الأستاذ	n عدد العينة	df درجات الحرية	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	قيمة T	SIG	القرار	قرار الفرضية
	49	48	32.33	4.351	13.395	0.000	دال عند 0.01	دالة إحصائيا

يشير الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في محور تسهيل عمل الأستاذ بلغ (32.33)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (24)، مع انحراف معياري قدره (4.351). كما أن قيمة T المحسوبة (13.395) عند درجة حرية (48) دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (SIG = 0.000).

تشير هذه النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، مما يعكس تقييمًا إيجابيًا للرقمنة في تسهيل عمل الأستاذ من طرف أفراد العينة. **وهذا ما يثبت صحة الفرضية**

2-3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص الفرضية الفرعية الثالثة: " **تقييم الرقمنة بشكل إيجابي في متابعة التواصل اسرة مدرسة".**

الجدول رقم ():يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الثالثة

المتوسط الفرضي 24								
متابعة التواصل اسرة مدرسة	n عدد العينة	df درجات الحرية	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	قيمة T	SIG	القرار	قرار الفرضية
	49	48	32.90	4.379	14.223	0.000	دال عند 0.01	دالة إحصائيا

يشير الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في محور متابعة التواصل بين الأسرة والمدرسة بلغ (32.90)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (24)، بانحراف معياري قدره (4.379). كما أن قيمة T المحسوبة (14.223) عند درجة حرية (48) دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (SIG = 0.000).

تُظهر هذه النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي، مما يدل على تقييم إيجابي للرقمنة في متابعة التواصل بين الأسرة والمدرسة من قبل أفراد العينة، **وهذا ما يثبت صحة الفرضية**

2-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم (): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير سنوات العمل

مصادر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير سنوات العمل	**بين المجموعات**	63.6155	2	31.808	0.185	0.832	**غير دال**
	داخل المجموعات	7916.793	46	172.104			
	الكلي	7980.408	48	//////////////////			

المصدر: الجدول من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25

يشير الجدول إلى نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفرضية الرابعة المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي تبعًا لمتغير سنوات العمل.

تُظهر النتائج أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (0.185) عند درجات حرية (2) بين المجموعات، وأن القيمة الاحتمالية (Sig = 0.832) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

وبناءً على ذلك فإن: **الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة ليست ذات دلالة إحصائية**، ما يعني أن متغير سنوات العمل لا يؤثر بشكل معنوي على تقييم الرقمنة من قبل أساتذة التعليم الابتدائي.

2-4- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

الجدول رقم (): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية تبعا لمتغير مؤهل العلمي

مصادر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية تبعا لمتغير مؤهل العلمي	**بين المجموعات**	1451.044	3	483.681	3.334	0.028	**دال**
	داخل المجموعات	6529.364	45	145.097			
	الكلي	7980.408	48	////////////////////			

المصدر: الجدول من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25

يشير الجدول إلى نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفرضية الخامسة، والتي تهدف إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (3.334) بدرجات حرية (3) بين المجموعات و(45) داخل المجموعات، وكانت القيمة الاحتمالية (Sig = 0.028) أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وعليه فإن هذه النتيجة تشير إلى **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي**، مما يعني أن تقييم الرقمنة يختلف باختلاف المؤهل العلمي للأساتذة.

2-4- عرض نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص الفرضية العامة على: "يتم تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي بشكل إيجابي ".

الجدول رقم (): يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية العامة

المتوسط الفرضي 72								
يتم تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي بشكل إيجابي	n عدد العينة	df درجات الحرية	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	قيمة T	SIG	القرار	قرار الفرضية
	49	48	97.31	12.894	13.738	0.000	دال عند 0.01	دالة إحصائيا

يشير الجدول إلى نتائج اختبار T ستودنت الخاصة بالفرضية العامة التي تنص على أن: "يتم تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي بشكل إيجابي".

حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة الدراسة (97.31)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (72)، بانحراف معياري قدره (12.894). كما بلغت قيمة T المحسوبة (13.738) عند درجة حرية (48)، وكانت القيمة الاحتمالية (SIG = 0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01).

تشير هذه النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، مما يعني أن الفرضية العامة مدعومة إحصائيًا، ويُستنتج من ذلك أن أساتذة التعليم الابتدائي يُقيّمون الرقمنة في المدرسة الجزائرية بشكل إيجابي. **وهذا ما يثبت صحة الفرضية**

3- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

3-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تشير نتائج الفرضية الفرعية الأولى إلى أن تقييم الرقمنة في متابعة الجوانب التقنية كان إيجابيًا بشكل واضح، حيث بلغ المتوسط الحسابي 32.08، متجاوزًا المتوسط الفرضي بشكل دال إحصائيًا، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة مثل دراسة عبد الله (2021) التي أبرزت أن المعلمين يرون المنصات الرقمية مفيدة وفعالة، مما يعكس تقييمًا إيجابيًا للجوانب التقنية المرتبطة بالرقمنة، كما تدعم دراسة أحمد (2022) هذا التوجه، حيث أظهرت أن الرقمنة ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين جودة التعليم، وهو ما يتطلب بالطبع متابعة تقنية جيدة وفعالة، كذلك أظهرت دراسة محمد أحمد (2020) توجهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام الرقمنة، رغم تحذيرها من بعض التحديات التقنية، إلا أن هذا لا يقلل من التقييم الإيجابي العام للجوانب التقنية التي ترتبط بالرقمنة. على الجانب الآخر تختلف نتائج دراسات مثل سارة محمد (2020) وموسى (2020) معها حيث أشارت إلى وجود تحديات تقنية واضحة مثل نقص التدريب وعدم توفر البنية التحتية والأجهزة اللازمة، ما قد يعكس بيئة تقنية أقل دعمًا أو ضعفًا في متابعة الجوانب التقنية، يمكن تفسير هذا التباين بأن التقييم الإيجابي في دراستنا قد يعود إلى وجود دعم تقني أو بيئة مناسبة في العينة المدروسة، أو تحسن ملموس في استخدام الرقمنة بالمقارنة مع البيئات التي تناولتها الدراسات الأخرى، بالإضافة إلى الاختلاف في الفترات الزمنية للدراسات التي قد تعكس تحسنًا تدريجيًا في البنية التقنية والدعم الفني، لذلك يمكن القول إن نتائج الدراسة تؤكد بشكل عام أن الرقمنة تُقيَّم إيجابيًا من حيث متابعة الجوانب التقنية، مع وجود بعض التحديات التي لا تغيب عن بعض البيئات التعليمية، وهو ما يتطلب استمرار الدعم الفني والتدريب لضمان تعميم وتطوير الرقمنة بشكل فعال.

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تشير نتائج الفرضية الفرعية الثانية إلى تقييم إيجابي ملموس للرقمنة في تسهيل عمل الأستاذ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (32.33) متجاوزًا المتوسط الفرضي (24) بفارق واضح، مع دلالة إحصائية قوية) قيمة T = 13.395 و SIG = 0.000عند مستوى 0.01 .(هذا يؤكد أن الرقمنة تساهم بشكل فعّال في تسهيل مهام الأستاذ وتحسين أدائه المهني، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة فاطمة علي (2019) التي أظهرت أن الرقمنة ساهمت في تحسين أداء المعلمين، خاصة في جوانب التخطيط والتفاعل مع الطلاب، كما تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة عبد الله (2021) التي أكدت على أن المعلمين يرون في المنصات الرقمية وسيلة فعالة لتيسير العملية التعليمية رغم التحديات، ومع ذلك يظل التحدي الأكبر متمثلًا في الحاجة إلى مزيد من التدريب والدعم الفني، وهو ما تناولته معظم الدراسات السابقة مثل دراسة محمد أحمد (2020) ودراسة سارة محمد (2020)، مما يؤكد أهمية توفير بيئة تقنية داعمة لتحقيق الاستفادة القصوى من الرقمنة في تسهيل عمل الأستاذ.

3-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تشير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة إلى أن الرقمنة تحظى بتقييم إيجابي في متابعة التواصل بين الأسرة والمدرسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (32.90) متفوقًا على المتوسط الفرضي (24) بفارق ملحوظ، مع وجود دلالة إحصائية قوية (قيمة T = 14.223، وSIG = 0.000 عند مستوى 0.01) ، هذا يشير إلى أن الرقمنة تلعب دورًا فعالًا في تعزيز قنوات الاتصال بين الأسرة والمدرسة، مما يسهل تبادل المعلومات ويساعد في متابعة تقدم الطلبة بشكل أفضل ، تتوافق هذه النتائج مع دراسة عبد الله (2021) التي أوضحت أن المنصات الرقمية تسهل التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور رغم التحديات التقنية التي تواجه التطبيق ، كما تدعم هذه النتائج ما أشار إليه بحث على (2021) حول تحسين التفاعل بفضل الرقمنة، والذي يعد جزءًا أساسيًا من العلاقة بين المدرسة والأسرة. ومع ذلك، تؤكد معظم الدراسات السابقة على ضرورة دعم الرقمنة بتدريب كافٍ ومواكبة تطوير البنية التحتية، وهو أمر أساسي لضمان استمرارية

وفعالية التواصل الرقمي بين الأسرة والمدرسة.

3-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي بناءً على متغير سنوات العمل، حيث بلغت قيمة 0.185 (F) مع دلالة إحصائية غير دالة (SIG = 0.832) عند مستوى 0.05، هذا يشير إلى أن سنوات الخبرة المهنية للأساتذة لا تؤثر بشكل ملحوظ على تقييمهم للرقمنة في البيئة التعليمية، ويعني ذلك أن كافة الفئات ذات الخبرات المختلفة تتبنى تقييمًا متقاربًا تجاه الرقمنة، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة الخولي (2018) التي أوضحت أن مدى تقبل المعلمين للتقنيات الرقمية لا يرتبط بالضرورة بطول مدة الخبرة العملية، كما تدعم هذه النتيجة ما خلصت إليه دراسة الحسن (2020) التي بينت أن عوامل أخرى مثل جودة التدريب والدعم الفني تلعب دورًا أكثر أهمية من سنوات العمل في تشكيل مواقف المعلمين تجاه الرقمنة، ومع ذلك تؤكد بعض الدراسات مثل دراسة عبد الرحمن (2019) على أهمية توفير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز المهارات الرقمية بغض النظر عن سنوات الخبرة، مما يبرز ضرورة التركيز على جوانب الدعم الفني والتأهيل المهني لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من الرقمنة في المدارس.

3-5- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 3.334 مع دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 .(SIG = 0.028) هذا يدل على أن تقييم الرقمنة لدى أساتذة التعليم الابتدائي يختلف باختلاف المؤهل العلمي، مما يعني أن المؤهل العلمي يؤثر على كيفية تقدير المعلمين لأثر الرقمنة في المدرسة، وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة علي (2020) التي أكدت أن المستوى العلمي يلعب دورًا مهمًا في مدى تبني التقنيات الرقمية واستثمارها في العملية التعليمية، كما تدعم هذه النتيجة دراسة عبد الرحمن (2019) التي أشارت إلى أن المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية أعلى يميلون

إلى تقييم الرقمنة بشكل أكثر إيجابية، نتيجة لزيادة وعيهم وفهمهم لأهمية التكنولوجيا في التعليم، ومع ذلك تؤكد بعض الدراسات مثل دراسة حسين (2021) على ضرورة توفير فرص تدريبية متكاملة لجميع المستويات العلمية لضمان استفادة متوازنة من الرقمنة في المدارس، مما يشير إلى أهمية توجيه الجهود نحو دعم المعلمين ذوي المؤهلات الأقل لتعزيز تكافؤ الفرص في استخدام التكنولوجيا التعليمية.

3-6- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

يشير الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي بلغ (97.31)، وهو أعلى بكثير من المتوسط الفرضي (72)، مع انحراف معياري قدره (12.894)، كما أن قيمة T المحسوبة بلغت (13.738) عند درجة حرية (48)، وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث بلغت القيمة الاحتمالية (SIG = 0.000).

تشير هذه النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين المتوسط الحسابي للعيّنة والمتوسط الفرضي، مما يدل على تقييم إيجابي واضح للرقمنة في المدرسة الجزائرية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي، وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرضية العامة للدراسة، التي تنص على أن الرقمنة تُقيّم بشكل إيجابي من قبل المعلمين، مما يعكس قبولًا واسعًا ودعمًا لتطبيق التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية.

تتفق هذه النتائج مع ما أظهرته دراسات عديدة، منها دراسة فاطمة علي (2019) التي أكدت على دور الرقمنة في تعزيز كفاءة التعليم وتحسين تفاعل المعلمين مع أدوات التعليم الحديثة، كما تدعمها دراسة عبد الله (2021) التي بينت أن المعلمين يرون في الرقمنة وسيلة فعالة لتطوير العملية التعليمية وتحسين جودة الأداء المهني، مع التأكيد على أهمية التدريب المستمر والدعم الفني لضمان النجاح في تطبيق هذه التقنيات.

خاتمـة

في ختام هذه الدراسة، يتضح جليًا أن الرقمنة في المدرسة الجزائرية تُقيّم إيجابيًا من قبل أساتذة التعليم الابتدائي، حيث أظهرت النتائج دعمًا قويًا لفوائد الرقمنة في متابعة الجوانب التقنية، وتسهيل عمل الأستاذ، وتعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة. كما أكدت النتائج على أن المؤهل العلمي للأساتذة يؤثر بشكل ملحوظ على تقييمهم للرقمنة، في حين لم يظهر تأثير واضح لسنوات الخبرة العملية. هذه النتائج تدعو إلى تعزيز الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية وتوفير برامج تدريبية مستمرة للأساتذة، مع مراعاة الفروق الفردية في المؤهلات، لضمان الاستفادة القصوى من التقنيات الرقمية في العملية التعليمية. وبذلك تفتح الرقمنة آفاقًا جديدة لتحسين جودة التعليم ودعم أداء المعلمين، مما يسهم في تحقيق أهداف تطوير المنظومة التعليمية في الجزائر.

نتائج الدراسة:

- الرقمنة تلعب دورًا فعّالًا في تحسين متابعة الجوانب التقنية في المدرسة الجزائرية.
- مما يعكس إسهام الرقمنة في تيسير المهام اليومية للأستاذ.
- أهمية الرقمنة في تعزيز التواصل التربوي بين المدرسة وأولياء الأمور.
- سنوات الخبرة لا تؤثر بشكل ملحوظ على تقييم الرقمنة من قبل أساتذة التعليم الابتدائي.
- اختلاف تقييم الرقمنة بين الأساتذة حسب مستوى مؤهلاتهم العلمية.
- قبول واسع لدور الرقمنة في تطوير العملية التعليمية.

مقترحات الدراسة:

- تعزيز البنية التحتية الرقمية في المدارس الابتدائية لضمان توفر الأجهزة والبرامج التقنية الحديثة التي تسهل تطبيق الرقمنة في العملية التعليمية.
- توفير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين على استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال، مع التركيز على تنمية المهارات التقنية والتربوية المتعلقة بالرقمنة.

- تشجيع التواصل الفعّال بين الأسرة والمدرسة من خلال المنصات الرقمية لضمان مشاركة أكبر من أولياء الأمور في متابعة تقدم أبنائهم.
- تطوير مواد تعليمية رقمية ملائمة تتناسب مع احتياجات الطلبة والمعلمين في المرحلة الابتدائية، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف مستويات المؤهل العلمي للمعلمين.
- إجراء دراسات أعمق لمعرفة تأثير العوامل الأخرى مثل البيئة المدرسية والدعم الإداري على نجاح تطبيق الرقمنة في التعليم.
- تشجيع تبادل الخبرات بين المدارس والمعلمين لتعزيز الممارسات الجيدة في استخدام التكنولوجيا الرقمية.
- توفير دعم فني مستمر لحل المشكلات التقنية التي قد تواجه المعلمين أثناء استخدام الأدوات الرقمية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- بن دادي، هشام. (2022). رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف. مذكرة ماستر في الحقوق. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. الجزائر.
- الخثعمي، مسفرة. (2011). مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات. مجلة RIST. جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، الرياض. العدد 1. السعودية.
- الرمادي، يحي. (2013). الرقمنة في المكتبات الجامعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- مهري، سهيلة. (2006). المكتبة الرقمية في الجزائر. أطروحة ماجستير. جامعة منتوري، قسنطينة.
- معمري، يونس وبن عيسى، رضوان. (2020). واقع عملية الرقمنة في الجامعات الجزائرية. مذكرة ماستر. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي. الجزائر.
- فرج، عبد الرحمان. (2005). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. مجلة المعلومات. العدد 10.
- الخطيب، خليل. (2021). تحديات التحول الرقمي في التعليم الجامعي بالجمهورية اليمنية وسبل التغلب عليها. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. كلية التربية، جامعة تعز. المجلد 8، العدد 19، ص ص1–29. اليمن.
- محمود، ولاء. (2018). مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ. العدد الأول، المجلد 2. مصر.
- حجير، خليل. (2020). مدى جاهزية الجامعات الفلسطينية الخاصة نحو التحول الرقمي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال. فلسطين.
- مصطفى، أمين. (2018). التحول الرقمي في الجامعات الجمهورية مصر العربية كمطلب لتحقيق مجتمع المعرفة. مجلة الإدارة التربوية. العدد 19.

- يحياوي، إبراهيم. (دس). تأثير تكنولوجيا الإعلام والإتصال على العملية التعليمية في الجزائر. الجزائر: دار البازورب العلمية.
- عطية، محسن. (2017). تكنولوجيا الإتصال في التعليم الفعال. دكتوراه فلسفة في التربية. جامعة بغداد: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- القميزي، حمد. (2016). تفنيات التعليم ومهارات الإتصال. أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك. دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر.
- يوسف، مصطفى. (2016). التعليم الإلكتروني واقع وطموح. ط1. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- يحياوي، عمر. (2019). تأثير تكنولوجيا الإعلام والإتصال العلمي، التعليمية في الجزائر. الجزائر: دار اليازودي العلمية.
- النوايسية، أديب. (2007). الإستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.
- مركون، هبه. (2021). إستخدام تكنولوجيا التعليم كمدخل لتجويد العملية التعليمية. جامعة جيلالي خميس مليانة.
- شلغوم، سمير. (2020). الرقمنة كآلية لضمان جودة العلمية التعليمية. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والإقتصادية. المجلد 57. العدد خاص. ص147– 160.

الملاحق

الملحق الأول: استبيان الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص ارشاد وتوجيه

استمارة استبيان بعنوان

تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

- **دراسة حالة مجموعة من المدارس الابتدائية ببلدية أولاد عدي القبالة** -

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج ماستر في علم النفس تخصص: ارشاد وتوجيه في الموضوع:تقييم الرقمنة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، يشرفني أن اطلب من حضرتكم الإجابة على كل الأسئلة المدونة في هذه الاستمارة علما أن اجاباتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ويمكن الوصول من خلالها الى نتائج دقيقة وصحيحة تفيد هذه الدراسة.

إعداد الطالبتين:

- حروز نور الهدى
- عيمر رزيقة

تحت إشراف:

_الدكتور:مكفس عبد المالك

السنة الجامعية: 2024-2025

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. **سنوات العمل:** ..... سنة
2. **المؤهل العلمي:** .....

الرقم	العبارة	غبير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الاول: تساهم رقمنة المدرسة الجزائرية في تحسين التواصل بين الأسرة والمدرسة						
1)	توفر الرقمنة وسيلة سريعة وفعالة لتلقي أولياء الأمور إشعارات المدرسة					
2)	تتيح الرقمنة إمكانية إرسال الملاحظات والتقارير اليومية للأولياء بسهولة					
3)	تساعد المنصات الرقمية في تقليل الفجوة بين المدرسة والأسرة					
4)	تقلل الرقمنة من الحاجة إلى الاجتماعات الحضورية بين المدرسة والأولياء					
5)	توفر الرقمنة بيئة تواصل أكثر شفافية بين الأطراف المعنية بالتعليم					
6)	تساعد الرقمنة في إرسال الواجبات المنزلية إلكترونيًا إلى أولياء الأمور					
7)	تعزز الرقمنة إشراك الأولياء في العملية التعليمية لأبنائهم					
8)	تقلل الرقمنة من تأخر وصول المعلومات الهامة إلى الأولياء					
المحور الثاني: تساهم رقمنة المدرسة الجزائرية في تسهيل عمل الأساتذة						
9)	تتيح الرقمنة إعداد الجداول الزمنية والامتحانات بطريقة أكثر كفاءة					
10)	تساعد الرقمنة في توحيد طرق تقييم التلاميذ بشكل منظم					
11)	تتيح الرقمنة للمعلمين إرسال الفروض المنزلية وتصحيحها إلكترونيًا					
12)	تمكن الرقمنة الأساتذة من تقديم الدروس عن بعد عند الحاجة					
13)	تمكن الرقمنة الأساتذة من مشاركة المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة					
14)	تقلل الرقمنة من ضياع الملفات والمستندات الورقية					
15)	تجعل الرقمنة متابعة أداء التلاميذ أكثر دقة وسهولة					
16)	توفر الرقمنة فرصًا للتطوير المهني عبر التكوينات الإلكترونية					
المحور الثالث: يتم ضبط الجوانب التقنية المتعلقة بالرقمنة بشكل جيد						
17)	توفر المدرسة أنظمة تقنية مستقرة لاستخدامها في الرقمنة					

18)	تعمل المنصات الرقمية المستخدمة بكفاءة دون مشاكل تقنية متكررة					
19)	تتميز البرمجيات المستخدمة في الرقمنة بالسهولة والوضوح					
20)	توفر المدرسة أجهزة حاسوب حديثة ومتاحة للاستخدام الرقمي					
21)	تتيح الرقمنة استخدام أنظمة حماية لضمان سرية المعلومات					
22)	يتم ضبط قواعد البيانات الرقمية بحيث تكون سهلة الوصول والاستخدام					
23)	تعمل المدرسة على تقليل الأخطاء التقنية التي تعيق العملية التعليمية					
24)	تساعد المدرسة في تسهيل استخدام التكنولوجيا للمعلمين من خلال إرشادات واضحة					

الملحق الثاني: مخرجات spss

Correlations

		جودة	التكيف
جودة	Pearson Correlation	1	-.202-*
	Sig. (2-tailed)		.044
	N	100	100
التكيف	Pearson Correlation	-.202-*	1
	Sig. (2-tailed)	.044	
	N	100	100

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة	100	2.7292	.29740	.02974
التكيف	100	2.1707	.17123	.01712

One-Sample Test

	Test Value = 0				
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

					Lower	Upper
جودة	91.767	99	.000	2.72920	2.6702	2.7882
التكيف	126.767	99	.000	2.17067	2.1367	2.2046

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
جودة	91.767	99	.000	2.72920	2.6702	2.7882
التكيف	126.767	99	.000	2.17067	2.1367	2.2046

Notes

Output Created		31-MAY-2024 20:20:31
Comments		
Input	Data	C:\Users\Hsinfo\Desktop\مذكرات الحياة جودة دبي\دبي\spss\2023-2024 المدرسي والتكيف.sav
	Active Dataset	DataSet6
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التكيف جودة /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,01

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة	ذكر	28	2.8602	.17580	.03322
	أنثى	72	2.6782	.31964	.03767
التكيف	ذكر	28	2.1529	.16096	.03042
	أنثى	72	2.1776	.17566	.02070

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Me
جودة	Equal variances assumed	7.475	.007	2.844	98	.005	
	Equal variances not assumed			3.623	86.610	.000	
التكيف	Equal variances assumed	.328	.568	-.647-	98	.519	
	Equal variances not assumed			-.672-	53.443	.504	

Explore

Notes

Output Created		06-JUN-2024 14:20:20
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ad H A M\Downloads\Telegram Desktop\المدرسي والتكيف الحياة جودة دبي (2).sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values for dependent variables are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used.

Syntax		EXAMINE VARIABLES=التكيف جودة /ID=الاستبيان /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:04,55
	Elapsed Time	00:00:03,76

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
جودة	100	100,0%	0	0,0%	100	100,0%
التكيف	100	100,0%	0	0,0%	100	100,0%

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]		
جودة	,412	100	,243
التكيف	,326	100	,203

a. Lilliefors Significance Correction

T-Test

Notes

Output Created		06-JUN-2024 14:21:26
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ad H A M\Downloads\Telegram Desktop\المدرسي والتكيف الحياة جودة دبي (2).sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=جودة /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة	100	2,7292	,29740	,02974

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
جودة	91,767	99	,000	2,72920	2,6702	2,7882

T-Test

Notes

Output Created		06-JUN-2024 14:21:40
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ad H A M\Downloads\Telegram Desktop\المدرسى والتكيف الحياة جودة دبى (2).sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التكيف /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف	100	2,1707	,17123	,01712

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
التكيف	126,767	99	,000	2,17067	2,1367	2,2046

T-Test

Notes

Output Created		06-JUN-2024 14:22:17
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ad H A M\Downloads\Telegram Desktop\المدرسي والتكيف الحياة جودة دبي (2).sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.

Syntax		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=جودة /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,02

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة	ذكر	28	2,8602	,17580	,03322
	أنثى	72	2,6782	,31964	,03767

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
جودة	Equal variances assumed	7,475	,007	2,844	98	,005	,18199	,06399	,05501	,30897
	Equal variances not assumed			3,623	86,610	,000	,18199	,05023	,08215	,28183

T-Test

Notes

Output Created		06-JUN-2024 14:22:32
Comments		
Input	Data	C:\Users\Ad H A M\Downloads\Telegram Desktop\المدرسي والتكيف الحياة جودة دبي (2).sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	100
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التكيف /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,02

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف	ذكر	28	2,1529	,16096	,03042
	أنثى	72	2,1776	,17566	,02070

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التكيف	Equal variances assumed	,328	,568	-,647	98	,519	-,02474	,03825	-,10064	,05117
	Equal variances not assumed			-,672	53,443	,504	-,02474	,03680	-,09852	,04905

Correlations

		جودة	_الصحة_جودة العامة	_الحياة_جودة الأسرية	_التعلم_جودة والدراسة	_جودة العواطف	_الصحة_جودة النفسية	_الوقت_شغل_جودة وإدارته
جودة	Pearson Correlation	1	,654**	,439**	,620**	,768**	,737**	,599**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100
العامة_الصحة_جودة	Pearson Correlation	,654**	1	,164	,263**	,435**	,430**	,250*

	Sig. (2-tailed)	,000		,103	,008	,000	,000	,012
	N	100	100	100	100	100	100	100
الأسرية_الحياة_جودة	Pearson Correlation	,439**	,164	1	,377**	,073	,164	,102
	Sig. (2-tailed)	,000	,103		,000	,468	,103	,313
	N	100	100	100	100	100	100	100
والدراسة_التعلم_جودة	Pearson Correlation	,620**	,263**	,377**	1	,346**	,286**	,150
	Sig. (2-tailed)	,000	,008	,000		,000	,004	,136
	N	100	100	100	100	100	100	100
العواطف_جودة	Pearson Correlation	,768**	,435**	,073	,346**	1	,603**	,352**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,468	,000		,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100
النفسية_الصحة_جودة	Pearson Correlation	,737**	,430**	,164	,286**	,603**	1	,332**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,103	,004	,000		,001
	N	100	100	100	100	100	100	100
_الوقت_شغل_جودة وإدارته	Pearson Correlation	,599**	,250*	,102	,150	,352**	,332**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,012	,313	,136	,000	,001	
	N	100	100	100	100	100	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		جودة	_الصحة_جودة العامة	_الحياة_جودة الأسرية	_التعلم_جودة والدراسة	_جودة العواطف	_الصحة_جودة النفسية	_الوقت_شغل_جودة وإدارته
جودة	Pearson Correlation	1	,654**	,439**	,620**	,768**	,737**	,599**

	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100
العامة_الصحة_جودة	Pearson Correlation	,654**	1	,164	,263**	,435**	,430**	,250*
	Sig. (2-tailed)	,000		,103	,008	,000	,000	,012
	N	100	100	100	100	100	100	100
الأسرية_الحياة_جودة	Pearson Correlation	,439**	,164	1	,377**	,073	,164	,102
	Sig. (2-tailed)	,000	,103		,000	,468	,103	,313
	N	100	100	100	100	100	100	100
والدراسة_التعلم_جودة	Pearson Correlation	,620**	,263**	,377**	1	,346**	,286**	,150
	Sig. (2-tailed)	,000	,008	,000		,000	,004	,136
	N	100	100	100	100	100	100	100
العواطف_جودة	Pearson Correlation	,768**	,435**	,073	,346**	1	,603**	,352**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,468	,000		,000	,000
	N	100	100	100	100	100	100	100
النفسية_الصحة_جودة	Pearson Correlation	,737**	,430**	,164	,286**	,603**	1	,332**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,103	,004	,000		,001
	N	100	100	100	100	100	100	100
_الوقت_شغل_جودة وإدارته	Pearson Correlation	,599**	,250*	,102	,150	,352**	,332**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,012	,313	,136	,000	,001	
	N	100	100	100	100	100	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).